

اتجاهات في دراسات

السنة

قديمها وحديثها

و محمد أبو الليث الخير أبوي



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

انجاهات في دراسات السنة قريمها وحريثها

تأليف

د. محمد أبو الليث الخيرآبادي



مركز البحوث العلمية
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كل الحقوق
محمولة
للمؤلف

الطبعة الأولى
جمادى الآخرة 1426هـ/يوليو (تموز) 2005م

نشر وتوزيع

مركز البحوث العلمية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

هاتف : 603-2056 5012

فاكس : 603-2056 4862

البريد الإلكتروني : rescentre@iium.edu.my

الرقم الدولي

ISBN 983-2957-37-0

إخراج وتصميم

ONE TOUCH CREATIVE ENTERPRISE
No 5-2, Section 3/9, Kajang Utama Bussiness Centre,
43000 Kajang, Selangor, Malaysia.
Tel: 603-8733 6246 Fax: 603-8733 7246
HP: 012-3146 246

انجاهات في دراسات السنة قريتها وحريتها

تأليف

د. محمد أبو الليث الخير آبادي

أستاذ الحديث المشارك في قسم دراسات القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مركز البحوث العلمية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

1426هـ/2005م

فهرس المحتويات

الصفحة	المباحث والموضوعات
هـ	المقدمة
١	المدخل إلى الكتاب: مصطلحات ومفاهيم:
١	أ- مفهوم مصطلح "الاتجاهات"
١	ب- مفهوم مصطلح "الدراسات"
٢	ج- مفهوم مصطلح "السنة"
٤	د- أسباب الاهتمام بالسنة وأهدافه
٧	الفصل الأول: الاتجاهات القديمة في دراسات السنة:
٩	المبحث الأول: اتجاه الجمهور قديمهم وحديثهم:
٩	أ- وقائع احتجاج الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> بالسنة
١١	ب- دواعي احتجاج جمهور المسلمين بالسنة:
١١	أولاً: الرسول مطاعٌ ومتَّبَعٌ وقُدوةٌ
١٢	ثانياً: التمرد على السنة علامة الانسلاخ من الإيمان
١٣	ثالثاً: الرسول مستقل بالتشريع فيما زاد على القرآن
١٤	رابعاً: الرسول مُبَيَّنٌ للقرآن، وبيانه بيانُ الله
١٤	خامساً: البيان وحيٌّ من الله إلى الرسول صريحاً أو تقريرياً
١٤	سادساً: صراحة الرسول بحجية سنته

- ١٥ سابعاً: حكم العقل بحجية السنة
- ١٦ ثامناً: حفظ السنة من الضياع والدخيل علامة حجيتها
- ١٦ تاسعاً: دورها في مجال العلم والمعرفة
- ١٨ المبحث الثاني: اتجاه القرآنيين في زمن الإمام الشافعي
- ٢٣ المبحث الثالث: اتجاه الخوارج في السنة
- ٣١ المبحث الرابع: اتجاه الشيعة في السنة:
- ٣٣ ❁ حقيقة "حكايات الرقاق وتوقعات الإمام"
- ٣٥ ❁ كتب الحديث عند الشيعة:
- ٣٥ أولها: "الكافي في الأصول والفروع" للكليني
- ٣٦ ثانيها: "من يحضره الفقيه" لابن بابويه القمي
- ٣٦ ثالثها: "تهذيب الأحكام" لأبي جعفر الطوسي
- ٣٧ رابعها: "الاستبصار فيما اختلف من الأخبار" للطوسي
- ٣٧ ❁ مدونات أخرى في الحديث عندهم:
- ٣٧ ١- "بحار الأنوار الجامعة لدرر الأئمة الأطهار" للمجلسي
- ٣٧ ٢- "وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة" للعاملي
- ٣٨ ٣- كتاب "مستدرك الوسائل": للطبرسي
- ٣٩ المبحث الخامس: اتجاهات فرق المعتزلة في السنة:
- ٣٩ ١- الفرقة الواصلية
- ٣٩ ٢- الفرقة العمروية
- ٤٠ ٣- الفرقة الهذلية
- ٤١ ٤- الفرقة النظامية

٤٤ - الفرقة المرذارية

٤٤ - الفرقة الحياتية

٤٦ ❁ رأي الباحث في موقفهم من السنة

٥١ الفصل الثاني: الاتجاهات الحديثة في دراسات السنة:

٥٥ المبحث الأول: اتجاه التشكيك في السنة وهو اتجاه المستشرقين:

٥٦ ١- السنة جماع العادات والتقاليد الوراثية

٥٨ ٢- الحديث نتيجة لتطور الديني خلال القرون الأولى

٦٣ ٣- الحديث نتيجة للجدل الديني في القرون الأولى

٦٤ ٤- القسم الأعظم من الحديث أنشئ بعد قرنين من الزمان

٦٥ ٥- لم تصح نسبة حديث إلى النبي ﷺ

٦٦ ٦- الحديث مزيج من عقائد وأديان وعادات وأفكار سابقة

٦٩ ٧- اهتموا الصحابة بالوضع

٧٢ ٨- المستشرقون وأبو هريرة

٧٥ ٩- أمور تدل على الوضع في الحديث:

٧٥ أ- الأحاديث الدالة على الأمور الغيبية

٧٧ ب- الأحاديث الدالة على التحسيم

٧٧ ج- الأحاديث المتضمنة أخطاء تاريخية

٨٠ د- الأحاديث المتناقضة

٨١ ه- تأخر التدوين فتح مجالاً للوضع

٨٢ ١٠- اهتموا علماء المسلمين بوضع الأحاديث:

٨٢ أ- أصحاب المذاهب العقدية والفقهية

- ٨٣ ب- الإمام الزهري وبنو أمية في قفص الاتهام بالوضع
- ٨٩ ج- علماء الحديث والفقهاء
- ٩٠ ١١- مطاعن المستشرقين في منهج المحدثين:
- ٩٠ أ- وجهة النقد عند المحدثين
- ٩٢ ب- التباين في التوثيق والتضعيف
- ٩٣ ج- وجود الأسانيد اعتباطي ولم يجد اعتناء من المحدثين
- ٩٤ د- نقد المحدثين لا يتعدى إسناد الحديث
- ٩٦ المبحث الثاني: اتجاه عصرنة السنة:
- ٩٦ أ- تعريف العصرانية
- ٩٦ ب- تعريف المدرسة العقلية
- ٩٧ أ- اتجاه العصرانيين من مسلمي الهند في السنة:
- ٩٧ ١- سيد أحمد خان مؤسس جامعة عليكراه الإسلامية الهند
- ١٠٣ ٢- جراغ علي وموقفه من السنة
- ١٠٥ ب- اتجاهات المدرسة العقلية الحديثة في السنة:
- ١٠٥ ١- جمال الدين الأفغاني
- ١٠٧ ٢- الشيخ محمد عبده وموقفه من السنة
- ١١١ ٣- الشيخ محمد رشيد رضا
- ١١٢ ١- السنة ليست ديناً عاماً
- ١١٣ ٢- عدالة الصحابة أغلبية
- ١١٤ ٣- مراسيل الصحابة وموقفهم غير مقبولة
- ١١٥ ٤- موقفه من حجية أخبار الآحاد

- ١١٦ -٥- موقفه من الأحاديث الواردة في أشراف الساعة
- ١١٧ -٦- موقفه من أحاديث الدجال
- ١٢١ -٧- موقفه من حديث الجساسة
- ١٢٣ -٨- موقفه من أحاديث المهدي
- ١٢٤ -٩- موقفه من أحاديث نزول عيسى عليه السلام
- ١٢٥ -١٠- موقفه من أحاديث انشقاق القمر
- ١٢٦ -١١- موقفه من أحاديث طلوع الشمس من مغربها
- ١٢٦ -١٢- موقفه من أحاديث سحر النبي ﷺ
- ١٢٩ -١٣- موقفه من حديث سجود الشمس تحت العرش
- ١٣٠ -١٤- موقفه من حديث عجب الذئب
- ١٥- موقفه من حديث مس الشيطان لبني آدم وشق صدر النبي ﷺ وشق صدر النبي ﷺ وإسلام شيطانه
- ١٣١
- ١٣٣ -١٦- موقفه من حديث ربا الفضل
- ١٣٤ -١٧- موقفه من حديث شرطية فقد الماء لتيمم المسافر
- ١٣٤ -١٨- موقفه من أحاديث تحريم الحمر الأهلية وغيرها
- ١٣٧ -٤- الدكتور توفيق صدقي
- ١٣٨ -٥- الأستاذ أحمد أمين
- المبحث الثالث: اتجاه إنكار السنة (شبهات القرآنيين ومنكري السنة) ١٤٠
- ١٤١ -١- السنة ليست وحيا من الله
- ١٤٣ -٢- القضاء وفق السنة يؤدي إلى الإشراف في الحكم
- ١٤٥ -٣- السنة لم تكن شرعا في عهد النبي ﷺ

- ١٤٧ -٤- تكيف السنة بالظروف الموجودة في عصرها
- ١٤٩ -٥- دخول النقد على السنة سنداً وامتناً أفقدها صفة التدين
- ١٥١ -٦- السنة تزرع الفرقة بين المسلمين
- ١٥٢ -٧- الحديث مؤامرة أعجمية
- ١٥٤ -٨- عدم يقينية نسبة السنة إلى الرسول ﷺ
- ١٥٨ -٩- رواية السنة بالمعنى وعدم تكفل الله بحفظها
- ١٦٠ -١٠- السنة آحادية الثبوت
- ١٦٣ المبحث الرابع: اتجاه تقسيم السنة إلى تشريعية وغير تشريعية:
- ١٦٤ -١- السيد رشيد رضا
- ١٦٥ -٢- الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق
- ١٦٦ -٣- الشيخ الطاهر بن عاشور
- ١٦٧ -٤- الدكتور محمد سليم العوا
- ١٦٨ -٥- الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر
- ١٦٩ -٦- الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي
- ١٦٩ -٧- الشيخ سعد الدين العثماني
- ١٧٢ ❁ رأي الباحث في الموضوع
- ١٧٥ المبحث الخامس: اتجاه مدرسة إسلامية المعرفة:
- ١٧٥ أ- التعريف بالمدرسة
- ١٧٦ ب- رموز المدرسة
- ١٧٧ ج- أفكارهم حول السنة:
- ١٧٧ -١- السنة حجة

- ١٧٨ -٢- مفهوم السنة
- ١٧٩ -٣- مفهوم حجية السنة
- ١٨٥ -٤- تأثير الزمان والمكان في النصوص الحديثة
- ١٩٠ -٥- مجالات حجية السنة:
- ١٩٠ • قضايا العقيدة
- ١٩١ • قضايا التشريع
- ١٩٥ د- ملاحظات على أفكارهم السابقة:
- ١٩٥ أ- مفهوم السنة وحجيتها عندهم
- ١٩٨ ب- موقفهم من النص الشرعي
- ٢٠٢ ج- موقفهم من تأثير الزمان والمكان على النصوص
- ٢٠٤ د- رأي الباحث في موضوع تأثير الزمان والمكان في السنة
- ٢٠٥ ١- المجالات التي لم يؤثر فيها الزمان والمكان
- ٢٠٦ ٢- المجالات التي أثر فيها الزمان والمكان
- ٢٠٨ ٣- ضوابط لتأثير الزمان والمكان في المجالات
- ٢٠٩ المبحث السادس: اتجاهات متفرقة:
- ٢٠٩ ١- الدكتور لؤي صافي
- ٢١٢ ٢- الأستاذ أبو القاسم حاج حمد
- ٢١٤ ٣- الدكتور شحرور
- ٢١٧ ❁ تعقيب أخوي على الأخ سعيد بو هراوة
- ٢٢٧ **خلاصة ما ورد في الكتاب**
- ٢٣٥ **المصادر والمراجع**